3235 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا أبو نصر الخفاف ثنا محمد بن المنذر حدثني محمد بن أحمد بن الحسين بن الربيع يقول Y رأيت ابن المبارك يقاتل بأرض الروم في يوم شديد الحر و قد وقع قلنسوته عن رأسه قال : و قال محمد بن الوزير وصي ابن المبارك كنت مع عبد ا في المحمل فانتهينا إلى موضع بالليل و كان ثم خوف قال : فنزل ابن المبارك و ركب دابته حتى جاوزنا الموضع فانتهينا إلى نهر فنزل عن دابته و أخذت أنا مقودته و اضطجعت فجعل يتوضأ و يصلي حتى طلع الفجر و أنا أنظر إليه فلما طلع الفجر ناداني قال : قم فتوضأ قال : قلت أنا على وضوء فركبه الحزن حيث علمت أنا بقيامه فلم يكلمني حتى انتصف النهار و بلغت المنزل معه